[138] 97 - فر: الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضي ا عنه في قوله: " براءة من ا ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين (1) " نزلت في مشركي العرب غير بني ضمرة، وقوله: " وأذان من ا ورسوله إلى الناس يوم الحج الاكبر " (2) والمؤذن يومئذ من ا ورسوله أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام أذن بأربع كلمات، بأن لا يدخل الجنة إلا مؤمن، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي أجل فأجله إلى مدته ولكم أن تسيحوا في الارض أربعة أشهر. وفي قوله: " ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد ا شاهدين على أنفسهم بالكفر " (3) نزلت في العباس بن عبد المطلب و [ابن] أبي طلحة [شيبة] بن عثمان من بني عبدالدار. وقوله: " أجعلتم سقاية الحاج (4) " نزلت في العباس " وعمارة المسجد الحرام " نزلت في [ابن] أبي طلحة " كمن آمن با واليوم الآخر " نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة. وقوله: " اتقوا ا وكونوا مع الصادقين (5) " نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وأهل بيته خاصة (6). 98 - فر: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول ا تعالى: " ائت بقرآن غير هذا أو بدله (7) " فقال أبو جعفر عليه السلام: ذلك قول أعداء ا لرسول ا صلى ا عليه وآله من خلفه، وهم يرون أن ا لا يسمع قولهم لو أنه جعل إماما غير علي أو بدله مكانه، فقال ا ردا عليهم قولهم: " قل ما يكون لي أن ابدله من تلقاء نفسي " يعني أمير المؤمنين عليه السلام " إن أتبع إلا ما يوحى إلي " من

_____ (1) التوبة: 1. (2) التوبة: 3. (3) التوبة: 17. (4) التوبة: 19، وما بعدها ذيلها. (5) التوبة: 119. (6) تفسير فرات: 53 و 54 * أقول وفيه: " أبي طلحة " في الموضعين والصحيح ما اثبتناه وهو: شيبة بن عثمان بن أبى طلحة أو ابن عمه عثمان بن طلحة بن أبى طلحة راجع الباب 31 ص 34 (ب) (7) سورة يونس: 15.

_____